

بعد فوزه بالمركز الأول في  
مسابقة التأليف المسرحي

**ياسر مدخلي:**

**قيمة الجائزة تكمن  
في كونها من  
الشارقة**



أنني لست ممن ينتظرون المسابقات ويحرصون على المشاركة بها، ولكنني وجدت هذه المسابقة مهمة وجديرة بالاهتمام لما لها من موضوعية ومكانة اشتهرت بها. ويعلم الجميع أن المنافسة فيها قوية ويتمنى كبار الكتاب الفوز بها، وكذلك وجدت هذا النص يدفعني لتقديمه لاسيما أنه من نصوصي التي كتبتها مؤخراً.

وعن موضوع النص الذي ظفر بالجائزة قال «يدور النص حول فصيل عسكري خاض حرباً أهليته ولكن جيشه انتصر، فجمع بين الانتصار والموت، فيما بدأ عناصر الفصيل في محاسبة قائدهم الذي لم يمت معهم في الحرب، وهو بدوره يحاول إقناعهم بتسوية تعوضهم عن خسارتهم حياتهم، وخلال النص تتم مناقشة الحياة الشخصية لكل عنصر من الفصيل الهالك».

وذكر المدخلي، في ختام حديثه، أن أيام الشارقة المسرحية، «هي امتداد تجاوز ربع القرن من الأعمال المسرحية المتنوعة التي شكّلت بالتأكيد الإطار المسرحي للأصدقاء المسرحيين المشاركين، وكنت مخطوفاً من قبل بمشاهدة ومتابعة بعض الأعمال على مستوى التدريبات وعلى مستوى العروض، وتعد الأيام من وجهة نظري تظاهرة مهمة تؤرخ لمسيرة المسرح في الإمارات الشقيقة، وبالتأكيد هي راضدة لكل من يسهمون في هذا الحراك من الإخوة المسرحيين الخليجيين والعرب».

أعلن أحمد بورحيمة، مدير إدارة المسرح بدائرة الثقافة مدير أيام الشارقة المسرحية، عن الأسماء الفائزة بالدورة الثالثة من مسابقة التأليف المسرحي الخاصة بالكتاب الخليجين، التي تبلغ قيمتها الإجمالية (175 ألف درهم إماراتي، في مؤتمر صحفي عقد في اليوم الافتتاحي لـ (الأيام)، حيث فاز بالمركز الأول (100 ألف درهم) الكاتب ياسر بن يحيى مدخلي من المملكة العربية السعودية، عن نصه الموسوم (الانتصار أو الموت أو كلاهما)، وفازت بالمركز الثاني (50 ألف درهم) الكاتبة سهام صالح العبودي من المملكة العربية السعودية، عن نصها (بختاً عن الظل الفقود)، وجاء في المركز الثالث (25 ألف درهم) الكاتب العماني عبد الرزاق بن جبار بن عطية، عن نصه (خريف الجسور). وكانت دائرة الثقافة أطلقت النسخة الخليجية من هذه المسابقة التي كانت مخصصة لكتاب المسرح في دولة الإمارات، سنة 2015، وينتظر أن يتم تسليم الفائزين جوائزهم في حفل ختام المهرجان يوم الخميس المقبل.

ويبقى مكوناته». وحول انطباعه بعد إعلان اسمه فائراً، أفاد: «أنا سعيد جداً لفوزي بهذه الجائزة، خصوصاً أن النص يمثل تجربتي المسرحية في المسرح (كيف) التي أسستها على منهجية التجربة المسرحية، وطبقتها على النص وعلى مكونات العرض أيضاً، ورغم حصولي على عدد من الجوائز في مسابقات مختلفة، إلا أن هذه الجائزة لها طابع خاص لكونها من مناسبة ثقافية يرعاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الداعم الأول للمسرح والمسرحيين العرب».

ولم يسبق لمدخلي أن تقدم مسابقات في مجال الكتابة المسرحية سابقاً، بيد أن جائزة الشارقة للتأليف المسرحي بدت له مهمة، وهو يوضح قائلاً: «الحقيقة

نشرة (الأيام) التقى الكاتب السعودي الفائز بالمركز الأول ياسر مدخلي، وهو باحث وكاتب مسرحي، وقال في إجابته على سؤال حول القيمة التي تمثلها الجائزة بالنسبة له: «بما أن الجائزة أصبحت في سنواتها الأخيرة خليجية بعد أن كانت للكتاب الإماراتيين، فأنا أتطلع أن يخدم هذا التوسع في المنافسة نشاط المسرح الخليجي، كوحدة قائمة بذاتها من خلال الاحتكاك الفني القائم على تبادل التجارب، والمساهمة في التعاطي مع الموروث بكافة أشكاله، ويصبح البداع المسرحي أمامكم من النصوص الفائزة من دول مختلفة، ويحصل روي وإن انطلقت من المجتمع الخليجي إلا أنها تنمو في رواياتها، وهذا الاختلاف يعزز الاندفاع الذي يعيد تشكيل مسرحنا